



وزارة التعمير و إعداد
التراب الوطني

المجلس الإداري للوكالة الحضرية القنيطرة سيدي قاسم

الدورة الخامسة عشر
التقرير الأدبي والمالي لسنة 2015
برنامج العمل 2016-2018



Agence Urbaine
Kénitra - Sidi Kacem

الوكالة الحضرية
القنيطرة - سيدي قاسم

الفهرس

مقدمة

حصيلة أنشطة الوكالة الحضرية برسم سنة 2015

أ. مواكبة التوجهات الوطنية ذات البعد الاستراتيجي:

1. الجهوية الموسعة؛
2. المخطط الاستراتيجي للتنمية المندمجة والمستدامة لإقليم القنيطرة (2015-2020)؛
3. التنمية القروية
4. التعمير المستدام.

II. سياسة القرب وتشجيع الاستثمار:

1. دراسة المشاريع في إطار اللجنة الجهوية للاستثناءات و اللجنة الجهوية للإستثمار؛
2. دراسة طلبات ترخيص البناء والتجزئ وإحداث المجموعات السكنية وتقسيم العقارات؛
3. مراقبة المخالفات في ميدان التعمير.
4. معالجة طلبات المعلومات وشكايات المواطنين؛

III. التخطيط الحضري:

1. التغطية بوثائق التعمير؛
2. الدراسات النوعية
3. التغطية بالصور الجوية والتصاميم الإرجاعية

IV. ترسيخ الحكامة وتحديث الإدارة:

1. توطيد منظومة الجودة؛
2. تدبير وتأهيل الموارد البشرية؛
3. تدبير المعلومات والأرشيف.

V. التدبير المالي:

1. رصد الوكالة الحضرية بالمخزينة إلى غاية 2015/12/31؛
2. إنجازات ميزانية السنة المالية 2015.

برنامج عمل الوكالة الحضرية برسم سنة 2016:

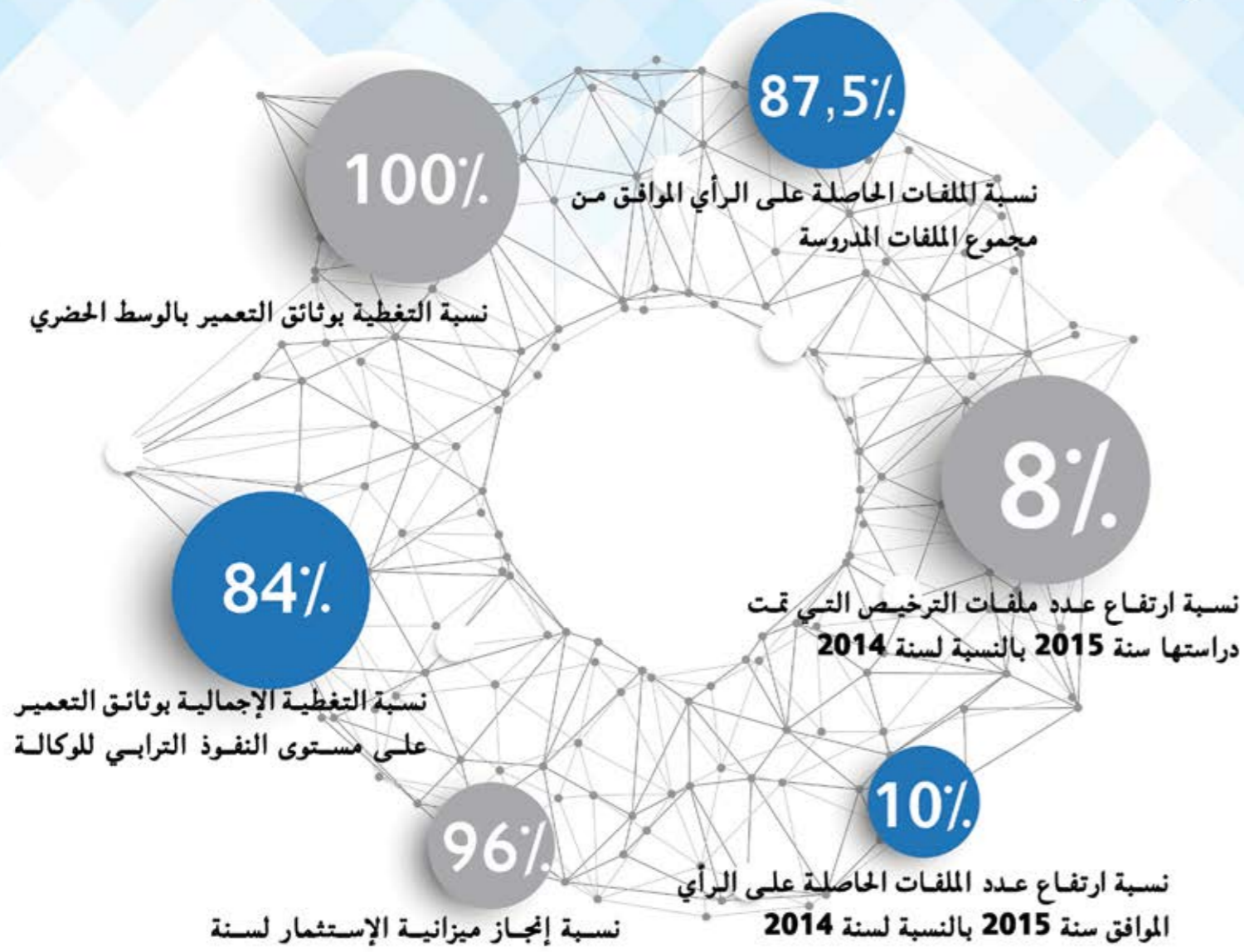
1. التنمية المستدامة؛
2. مواكبة الجماعات الترابية؛
3. ترسيخ الحكامة الجيدة؛
4. مشروع ميزانية 2016.

برنامج العمل 2017-2018:

1. دراسات وثائق التعمير؛
2. دراسات نوعية.



أرقام هامة



“إذا كان للعقار الدور الأساسي في مجال التعمير والتخطيط العمراني، فإن وثائق التعمير وآليات التخطيط العمراني، ينبغي أن تستهدف خدمة المواطنين. وهو ما يتطلب العمل على التهيئة الجيدة للفضاء العمراني، والحد من التفاوتات المجالية، وتكريس العدالة الاجتماعية، بدل أن تكون هذه الوثائق وسيلة للمضاربة، التي تتنافى مع مصالح المواطنين. كما يتعين أن يكون التعمير آلية لإرساء العدالة العقارية في توزيع الأعباء والإرتفاقات المقررة للمصلحة العامة بين مالك الأراضي، وضمان توزيع عادل لفائض القيمة الناجم عن وثائق التعمير. وفي هذا الصدد، نؤكد على ضرورة تسريع إقرار المدونة الجديدة للتعمير، التي سبق أن أطلقنا مسلسل إعدادها، بهدف خلق المرونة اللازمة لإعداد وتنفيذ وثائق التعمير، مع العمل على جعلها أداة ناجعة لتعبئة العقارات، ومحاربة المضاربة العقارية”

مقتطف من الرسالة السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس إلى المشاركين في المناظرة الوطنية حول السياسة العقارية بتاريخ 8 دجنبر 2015

عدد الأسر المستفيدة من دراسات إعادة الهيكلة التي أشرفت عليها الوكالة خلال سنة 2015 **13000**

عدد وثائق التعمير المصادق عليها أو التي بلغت مرحلة المصادقة خلال سنة 2015 **10**

مقدمة

أفضى التقسيم الجهوي للمملكة إلى ضم مجال تدخل الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم (جهة الغرب اشراردة بني احسن سابقا) إلى جهة الرباط-سلا-القنيطرة. إذ أصبحت هذه الجهة تتميز بمجال حيوي على المستوى الوطني ذو مؤهلات وخصوصيات جد هامة. مما يستدعي اعتماد مقاربة جديدة في ميدان التعمير على مستوى التخطيط العمراني والتدبير الحضري تتماشى والدينامية الاقتصادية والاجتماعية التي تعرفها هذه الجهة الجديدة. ولعل أهم مقومات هذه المقاربة كونها تأخذ بعين الاعتبار مجموعة من التوجهات الكبرى الأساسية، يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- إعداد وتهيئة المجال في إطار تكاملي ومتوازن بين كل مكونات الجهة؛
- بلورة أو تجديد وظائف وأدوار المجالات الحضرية والقروية في إطار الجهوية الجديدة؛
- ضمان التوازن بين التطور الحضري والحفاظ على الموارد الطبيعية في إطار مندمج ومستدام؛
- تعزيز سياسة القرب وترسيخ مبادئ الحكامة الجيدة.

وقد تكلفت المجهودات المبذولة في هذا الإطار:

- 1- المصادقة على تصميمين للتهيئة وبلوغ (7) سبعة تصاميم تهيئة لمرحلة المصادقة؛
- 2- ارتفاع عدد ملفات الترخيص المدروسة بنسبة 10% بالمقارنة مع سنة 2014؛
- 3- إنجاز (3) ثلاث دراسات نوعية و (5) دراسات لإعادة الهيكلة.
- 4- متابعة الجهود الرامية إلى ترسيخ الحكامة الجيدة وتحديث الإدارة خاصة من خلال توطيد منظومة الجودة ويسلط هذا التقرير الضوء على أهم المنجزات التي حققتها الوكالة الحضرية سنة 2015 كما يسلط الضوء على برنامج عملها برسم الفترة الممتدة من 2016 إلى 2018.

حصيلة أنشطة الوكالة الحضرية برسم سنة 2015

3- التنمية القروية :

انسجاما مع التوجهات الحكومية الرامية إلى تنمية العالم القروي، قامت الوكالة الحضرية خلال سنة 2015 باستكمال الأوراش المفتوحة خلال سنة 2014 ويتعلق الأمر بـ:

- دراسة مشروع البرنامج التنموي الجماعي لجماعة مولاي بوسلهام : تفعيلا لدورها في مواكبة الجماعات الترابية و استجابة لرغبة المجلس الجماعي لمولاي بوسلهام، أنهت الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم خلال سنة 2015 إعداد دراسة البرنامج التنموي الجماعي لجماعة مولاي بوسلهام اعتمادا على خبرتها الخاصة. وقد همت هذه الدراسة إجراء تشخيص دقيق حدد مكامن القوة والضعف في كافة المجالات والقطاعات (المرافق العمومية الأساسية والمرافق الكبرى، الفضاءات العمومية والمجالات الخضراء، السكن، التنقل، الإقتصاد، ...) واقترح برنامج تنموي مندمج يتضمن مشاريع مهيكلية في عدة مجالات منها ما هو ثقافي وتنظيمي وبنيوي وعمراني... إلخ ؛ مصحوبة بالتركيبة المالية والمؤسسية المتعلقة بكل مشروع على حدة.

- تفعيل المقاربة الجديدة للترخيص بالبناء بالوسط القروي: في إطار مواكبة الارتفاع الذي تعرفه طلبات البناء بالوسط القروي، وبعد القيام بتقييم شامل للحصيلة التعميرية والمنتوج العمراني بمجموعة من الدواوير خاصة تلك المحيطة بمدينة القنيطرة، خلصت مصالح الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم إلى ضرورة وضع مقاربة جديدة منبثقة من مضامين الدورية الوزارية عدد 20536 الصادرة بتاريخ 25 دجنبر 2012 حول تبسيط مسطرة الترخيص بالبناء بالوسط القروي، وذلك بهدف حصر عمليات البناء في مناطق معينة يسهل التحكم فيها وضبط كثافتها السكنية مع الحفاظ على الأراضي الفلاحية.

- متابعة عملية تحديد الدواوير وذلك تفعيلا لمقتضيات الدورية الوزارية عدد 20536 الصادرة بتاريخ 25 دجنبر 2012 والمتعلقة بتبسيط مساطر الترخيص بالوسط القروي مع الاتفاق على مساحات دنيا ينبغي مراعاتها خلال عملية دراسة طلبات البناء وذلك حفاظا على المميزات الفلاحية لبعض المناطق وتفاديا لارتفاع الكثافة السكانية بها. وقد قامت الوكالة الحضرية بمعية شركائها خلال سنة 2015 بدراسة تحديد مجموعة من الدواوير. تم سنة 2015 التوافق حول تحديد (3) ثلاثة دواوير منها بإقليم سيدي سليمان.

4- التعمير المستدام :

في أفق تكريس تنزيل مفهوم التنمية المستدامة وتطبيقه، وتماشيا وانخراط بلادنا في التوجهات الدولية في هذا المجال، تعمل الوكالة الحضرية على ترسيخ مبادئ الاستدامة ضمن دراسات وثائق التعمير والدراسات الخاصة. ويتم ذلك من خلال :

- جيل جديد من وثائق التعمير : من خلال إعمال عدد من المبادئ ضمن دراسات وثائق التعمير التي تشرف عليها الوكالة الحضرية وفق النموذج الجديد لدفاتر التحملات التي أشرفت على إعدادها مصالح الوزارة وخاصة :

- تحسين إطار عيش الساكنة؛
- التحكم في التوسعات العمرانية والحد من التمددات العمرانية اللامتناهية ؛
- اعتماد مقاربات مبتكرة تهدف إلى المحافظة على الموارد الطبيعية التي تزخر بها الجهة.

- دراسات قطاعية تهتم تهيئة ورد الاعتبار للمناطق ذات الأهمية البيئية : حيث أعطيت الانطلاقة لدراسة تهيئة ضفاف المرجة الزرقاء بمرکز مولاي بوسلهام ، وتعنى أساسا بالجانب البيئي باعتبار هذه البحيرة منطقة رطبة من ضمن المناطق العالمية المحمية ذات الأهمية الإيكولوجية ؛ وتهدف الدراسة إلى تهيئة ضفة البحيرة بطريقة تمكن من الحفاظ على النظام الإيكولوجي للموقع والحد من التلوث الناتج عن الأنشطة والممارسات البشرية التي تعرفها المنطقة. كما ستمكن من إعداد ميثاق الهندسة المعمارية والعمرانية والمنظور الحضري لمركز مولاي بوسلهام وذلك لتأهيل مختلف مكونات نسيجه الحضري والرقى به كمحطة سياحية بالإقليم وتحسين منظر فضاءاته العمومية وخلق انسجام وتناغم بين الإطار المبني والمجالات الطبيعية المحيطة به : المحمية والغابة والشاطئ.

- مشاريع للبناء والتهيئة الحضرية مراعية لمبادئ الاستدامة : من خلال دراسة 36 مشروع في إطار اللجنة الجهوية للتأثير على البيئة.

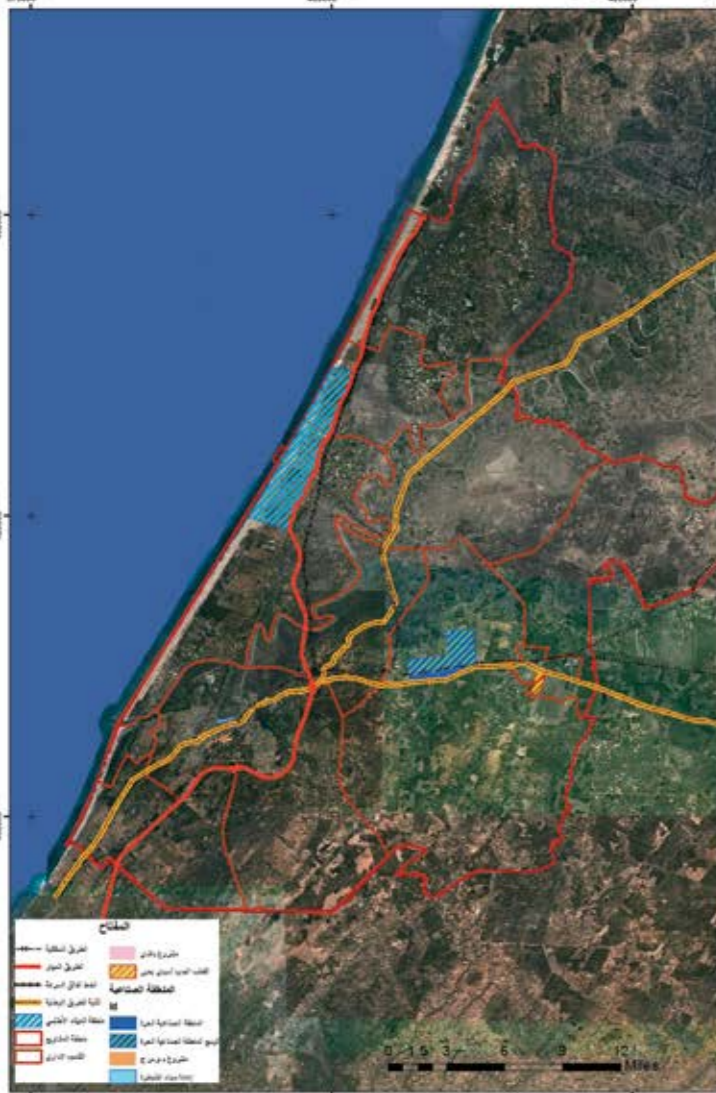
1-مواكبة التوجهات الوطنية ذات البعد الإستراتيجي 1-الجهوية الموسعة :

أسفر التقسيم الجهوي الجديد للمملكة عن إدماج مجال تدخل الوكالة الحضرية ضمن تراب جهة الرباط-سلا-القنيطرة. وهي جهة تحظى بموقع استراتيجي على الصعيد الوطني جعلها تتميز بمؤهلات وخصوصيات تمكنها من إقلاع تنموي في عدة مجالات. ولعل المشاريع الكبرى المبرمجة على مستوى إقليم القنيطرة خصوصا : المنطقة الحرة ومصانع بوجو سيتروين والميناء الأطلسي الجديد... إلخ سيكون لها تأثير عميق ليس فقط على المستويين الاقتصادي والاجتماعي؛ بل أيضا على المستوى المحلي. وهو ما يتطلب نهج مقارنة إستباقية تمكن من تأطير وتوجيه هذه الدينامية. وهو ما تم الحرص على تفعيلها في إطار التوجهات الكبرى المحددة بمقتضى دراسة مخطط توجيه التهيئة العمرانية للقنيطرة الكبرى. وفي نفس السياق، تعمل الوكالة الحضرية بالتنسيق مع المصالح المركزية للوزارة على إعطاء الانطلاقة لدراسة مخطط توجيه التهيئة العمرانية للقطب الثنائي سيدي سليمان سيدي قاسم؛ والذي من شأنه تحديد التوجهات الأساسية لتنمية شاملة لهذين المدينتين وفي إطار ثنائية قطبية تكاملية ومتناسقة.

2-المخطط الإستراتيجي للتنمية المندمجة والمستدامة لإقليم القنيطرة(2015-2020):

أشرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده على توقيع هذا المخطط الذي رصد له غلاف مالي يناهز ما قيمته 8.4 مليار درهم. ويروم هذا المخطط المهيكلي، القائم على مقارنة متجددة من حيث أفقية واندماج وانسجام التدخلات العمومية إلى تمشين الإنجازات التي تم إحرازها على مستوى الإقليم، ومصاحبة سياسة الجهوية الموسعة، والنهوض بالعالم القروي، والارتقاء بالبنيات السوسيو- ثقافية والرياضية بالإقليم، وتعزيز البنية الطرقية، وتحسين مؤشرات التنمية البشرية.

وفي هذا الإطار، حرصت الوكالة الحضرية على مواكبة إنجاز هذا البرنامج والإسهام إلى جانب المتدخلين في اتخاذ التدابير الكفيلة بتنزيله على أرض الواقع. حيث شاركت هذه الوكالة في لجن تحديد الأوعية العقارية اللازمة لإنجاز أهم العمليات المرتبطة به و يتعلق الأمر بـ 13 لجنة أفضت لإختيار 39 وعاء عقاري وفق معايير تقنية و تعمرية جديدة.



المشاريع الكبرى المهيكلية المجال القنيطرة الحاضرة

1-2 المشاريع المدروسة بالوسط الحضري

تمت دراسة ما مجموعه 5608 ملفا بالوسط الحضري. واحتل إقليم القنيطرة المرتبة الأولى بنسبة 71% مقارنة مع باقي الجماعات التابعة لإقليمي سيدي قاسم وسيدي سليمان والتي وصلت نسبة المشاريع بهما على التوالي إلى 19% و10%. هذا وقد تجاوز عدد طلبات البناء خلال سنة 2015 بمدينة سيدي سليمان ما تم دراسته خلال سنة 2014، وذلك بفعل انخراط المجلس الجماعي لهذه المدينة في تفعيل مقتضيات ضابط البناء الجديد الجاري به العمل.

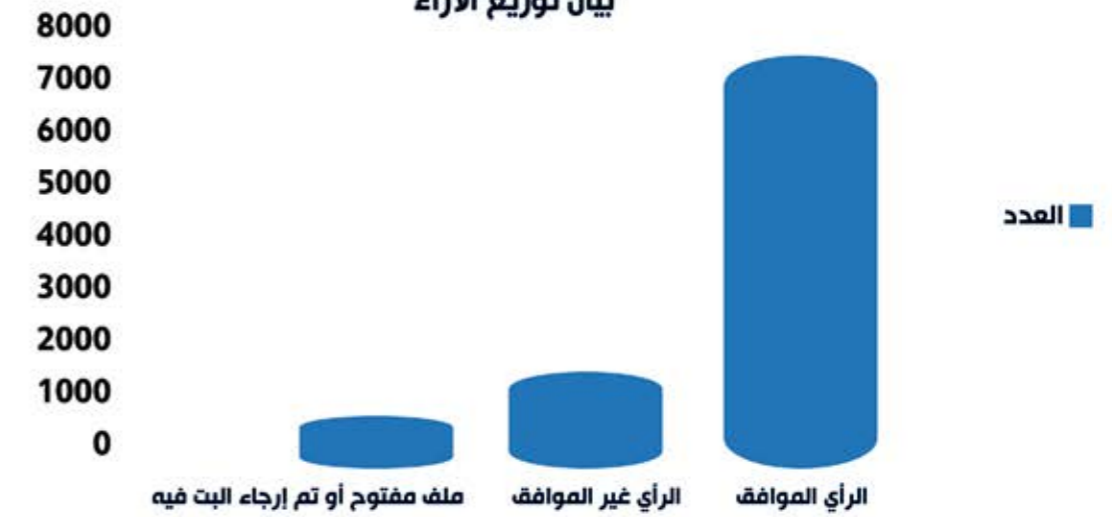
2-2 المشاريع المدروسة بالوسط القروي

لم تعرف نسبة الملفات التي تمت دراستها بالوسط القروي خلال سنة 2015 تغييرا كبيرا بالمقارنة مع سنة 2014، حيث ساهم ارتفاع وثيرة الترخيص بالبناء بجماعة سيدي الطيبي بالمنطقة المشمولة بمشروع إعادة الهيكلة في الحفاظ تقريبا على نفس عدد الملفات التي تمت دراستها خلال سنة 2014. وهكذا، تمت دراسة ما مجموعه 2613 ملفا بالوسط القروي.

3-2 توزيع آراء لجان

بلغت الملفات التي حصلت على موافقة لجان دراسة المشاريع 7192 ملفا وهو ما يمثل 87.5% من مجموع الملفات التي تمت دراستها خلال سنة 2015؛ وقد سجل عدد الملفات المقبولة ارتفاعا ملحوظا بالنسبة لسنة 2014 ناهز 1,5%. واستقرت نسبة المشاريع التي حصلت على الرأي غير الموافق في 11%، فيما بقيت نسبة 2% من الملفات المدروسة مفتوحة وذلك قصد تمكين أصحابها من استكمالها بالوثائق المطلوبة أو تعديلها وفق ملاحظات اللجان المختصة.

بيان توزيع الآراء



وتتوزع المشاريع المقبولة حسب الطبيعة والأقاليم على الشكل التالي:

جدول 3 توزيع الملفات الموافقة عليها حسب الأقاليم ونوعية المشاريع

| طبيعة المشاريع | الإقليم | سنة 2014 | | سنة 2015 | |
|-----------------|-------------|----------------------|--------|----------------------|--------|
| | | عدد الملفات المدروسة | النسبة | عدد الملفات المدروسة | النسبة |
| المشاريع الكبرى | القنيطرة | 419 | 61% | 401 | 59% |
| | سيدي سليمان | 56 | 25% | 56 | 52% |
| | سيدي قاسم | 99 | 69% | 132 | 48% |
| | المجموع | 574 | 59% | 589 | 56% |
| المشاريع الصغرى | القنيطرة | 4412 | 93% | 4805 | 94% |
| | سيدي سليمان | 828 | 85% | 1279 | 80% |
| | سيدي قاسم | 1691 | 88% | 1548 | 86% |
| | المجموع | 6931 | 91% | 7632 | 90% |
| | المجموع | 7505 | 89% | 8221 | 87% |

1-1 سياسة القرب وتشجيع الاستثمار

1- دراسة المشاريع في إطار اللجنة الجهوية للاستثناءات و اللجنة الجهوية للإستثمار

خلال سنة 2015، قامت اللجنة الجهوية للاستثناءات بدراسة 36 مشروعا استثماريا على صعيد الجهة في إطار الدورية الوزارية الصادرة تحت عدد 31/10098 بتاريخ 06 يوليوز 2010، حصل 22 منها على الرأي الموافق.

جدول 1 توزيع المشاريع المدروسة حسب الآراء المبداة من طرف لجنة الاستثناءات

| الإقليم | عدد الملفات | رأي موافق | إرجاء البت | رأي غير موافق |
|----------------|-------------|-----------|------------|---------------|
| القنيطرة | 29 | 17 | 5 | 7 |
| سيدي سليمان | 4 | 2 | - | 2 |
| سيدي قاسم | 3 | 3 | - | - |
| المجموع بالجهة | 36 | 22 | 5 | 9 |

جدول 2 توزيع المشاريع الحاصلة على الموافقة حسب طبيعتها

| نوعية المشاريع | عدد الملفات الموافقة عليها |
|----------------|----------------------------|
| مشاريع سياحية | 8 |
| وحدات صناعية | 5 |
| مرافق | 5 |
| سكن اجتماعي | 4 |
| المجموع | 22 |

كما تمت المساهمة في دراسة 51 مشروعا في إطار اللجان الجهوية للاستثمار. حظيت 29 منها بالرأي الموافق.

2- دراسة طلبات ترخيص البناء والتجزئة وإحداث المجموعات السكنية وتقسيم العقارات

خلال سنة 2015، قامت الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم بدراسة 8221 ملفا مقابل 7505 خلال سنة 2014 أي بزيادة قاربت 10% بالنسبة لسنة 2014. ويعزى ذلك إلى ارتفاع عدد الملفات المدروسة في إطار كل من مسطرة المشاريع الصغرى والذي بلغ حوالي 10% وكذلك ارتفاع المشاريع التي تدخل في إطار مسطرة المشاريع الكبرى ب 2.5%.

وفي ما يخص نوعية المشاريع التي حظيت بالرأي الموافق، فقد شكلت العمارات والمرافق والتجهيزات غالبية المشاريع الكبرى وذلك على التوالي بنسبة **50%** و **22%**.

جدول4 توزيع المشاريع الكبرى الحاصلة على الرأي الموافق حسب نوعيتها

| الإقليم | تجزئات وتقسيم عقارات | | | | | |
|-------------|----------------------|----------|----------------|--------------|-----------------------------|----------|
| | مجموعات سكنية | عمارات | مرافق وتجهيزات | وحدات فلاحية | وحدات خدمية وصناعية وتجارية | المجموع |
| | سنة 2015 | سنة 2015 | سنة 2015 | سنة 2015 | سنة 2015 | سنة 2015 |
| القيظرة | 1 | 131 | 63 | 10 | 23 | 237 |
| سيدي سليمان | 4 | 12 | 4 | 2 | 1 | 29 |
| سيدي قاسم | 2 | 21 | 5 | 3 | 15 | 63 |
| المجموع | 7 | 164 | 72 | 15 | 39 | 329 |

في حين هيمن السكن الاقتصادي على المشاريع الصغرى الحاصلة على الرأي الموافق بنسبة **69%**. وبالمقابل شكل السكن القروي نسبة **25%** من هذه المشاريع.

جدول5 توزيع المشاريع الصغرى الحاصلة على الرأي الموافق حسب نوعيتها

| الإقليم | توزيع المشاريع الصغرى الحاصلة على الرأي الموافق حسب نوعيتها | | | |
|-------------|-------------------------------------------------------------|-------------|----------|---------------------|
| | فيلا | سكن اقتصادي | سكن قروي | وحدات خدمية وتجارية |
| | سنة 2015 | سنة 2015 | سنة 2015 | سنة 2015 |
| القيظرة | 255 | 3507 | 620 | 127 |
| سيدي سليمان | 2 | 566 | 447 | 09 |
| سيدي قاسم | 10 | 613 | 679 | 28 |
| المجموع | 267 | 4686 | 1746 | 164 |

3- مراقبة المخالفات في ميدان التعمير

تعتبر محاربة البناء غير القانوني أحد أولويات برنامج عمل الوكالة الحضريّة القنيطرة - سيدي قاسم ، وفي هذا الإطار تم الحرص على التواجد الميداني بالنفوذ الترابي للأقاليم الثلاثة وذلك من خلال تنوع عمليات المراقبة وتكثيفها وتأهيل الموارد البشرية المكلفة بها مع مدها بالوسائل اللوجستية الضرورية للقيام بمهامها على احسن وجه .

3-1 لجان المراقبة الخاصة بالوكالة الحضريّة القنيطرة - سيدي قاسم (**contrôle de conformité**) :

تنفيذا لمقتضيات الظهير الشريف رقم **1.93.51** الصادر في **22** من ربيع الأول **1414** الموافق **10** شتنبر **1993** معتبر بمثابة قانون يتعلق بإحداث الوكالات الحضريّة، قامت الوكالة الحضريّة القنيطرة - سيدي قاسم بدوريات للمراقبة شملت مجموع النفوذ الترابي حيث تم العمل على تنفيذ برامج شهرية على طول السنة، خاصة التي تعرف وثيرة بناء هامة وذلك من أجل قياس مدى احترام التصاميم المرخصة وكذا ضبط التراخيص الغير مستوفية للشروط القانونية. وقد سجلت حصيلة أشغال لجان المراقبة الخاصة بالوكالة الحضريّة القنيطرة - سيدي قاسم خلال سنة **2015** ما يناهز **38** جولة تم خلالها ضبط عدد من المخالفات تتوزع كالتالي :

الجدول8: توزيع الجولات والمخالفات المسجلة من طرف لجان المراقبة الخاصة بالوكالة الحضريّة

| الإقليم | عدد الجولات | عدد المخالفات |
|-------------|-------------|---------------|
| القيظرة | 23 | 55 |
| سيدي قاسم | 9 | 11 |
| سيدي سليمان | 6 | 7 |
| المجموع | 38 | 73 |

2-3 اللجان الإقليمية لليقظة :

تنفيذا لمقتضيات الدورية الوزارية الثلاثية عدد **2911** الصادرة بتاريخ **12** ماي **2008** حول تفعيل المقتضيات القانونية المتعلقة بمراقبة البناء والتعمير والموضحة لمهام ومسؤوليات الأطراف المتدخلة، عملت الوكالة الحضريّة القنيطرة - سيدي قاسم على تواجدها الدائم بدوريات المراقبة التي تقوم بها اللجان الإقليمية المكلفة بمراقبة عمليات البناء بجميع النفوذ الترابي لأقاليم القنيطرة وسيدي قاسم وسيدي سليمان، وتحرير محاضر معانية في حق المخالفين وإحالتها عبر إرساليات على كل من السادة عمال الاقاليم ورؤساء الجماعات المعنية قصد اتخاذ التدابير الإدارية والقانونية في حق المخالفين، هذا فضلا على موافاة المصالح المركزية بتقارير شهرية مفصلة لأشغال اللجان الإقليمية المكلفة بعملية المراقبة وذلك تنفيذا لمضامين الإرسالية الوزارية عدد **847** بتاريخ **10** فبراير **2012** المتعلقة بتتبع إنتشار السكن غير القانوني.

وقد بلغ عدد الجولات التي قامت بها الوكالة الحضريّة القنيطرة - سيدي قاسم في إطار اللجان الإقليمية لليقظة خلال سنة **2015**، **102** جولة، **60** منها بإقليم القنيطرة و **41** جولة بإقليم سيدي قاسم وجولة واحدة بإقليم سيدي سليمان، تم خلالها تسجيل ما يناهز **218** مخالفة .

الجدول7: توزيع الجولات والمخالفات المسجلة من طرف اللجان الإقليمية لليقظة

| الإقليم | عدد الجولات | عدد المخالفات |
|-------------|-------------|---------------|
| القيظرة | 60 | 104 |
| سيدي قاسم | 41 | 113 |
| سيدي سليمان | 1 | 1 |
| المجموع | 102 | 218 |

وإجمالا قامت الوكالة الحضريّة القنيطرة - سيدي قاسم خلال سنة **2015** ب **140** جولة سواء في إطار لجان المراقبة الخاصة بها أو في إطار اللجان الإقليمية لليقظة، حيث تمت معانية مجموعة من الأوراش المفتوحة والتي وصل عددها إلى **800** ورشا، منها تم خلالها تسجيل ما يناهز **291** مخالفة.

4- معالجة طلبات المعلومات وشكايات المواطنين :

خلال سنة **2015**، قامت الوكالة الحضريّة القنيطرة-سيدي قاسم بتسليم **417** مذكرة معلومات داخل الأجل المحددة في **48** ساعة. وذلك وفق المقتضيات المتضمنة بالمرسوم رقم **24-13-24** بتاريخ **24** مايو **2013** والقاضي بتسليم مذكرة المعلومات التعميرية. وهو مجموع منخفض بنسبة **29%** بالمقارنة مع سنة **2014** (**593** مذكرة).

جدول8 تطور مذكرات المعلومات المسلمة حسب الأقاليم

| الإقليم | 2011 | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 |
|-------------|------|------|------|------|------|
| القيظرة | 303 | 369 | 419 | 349 | 268 |
| سيدي قاسم | 88 | 151 | 113 | 210 | 97 |
| سيدي سليمان | 43 | 25 | 42 | 34 | 52 |
| المجموع | 434 | 545 | 574 | 593 | 417 |

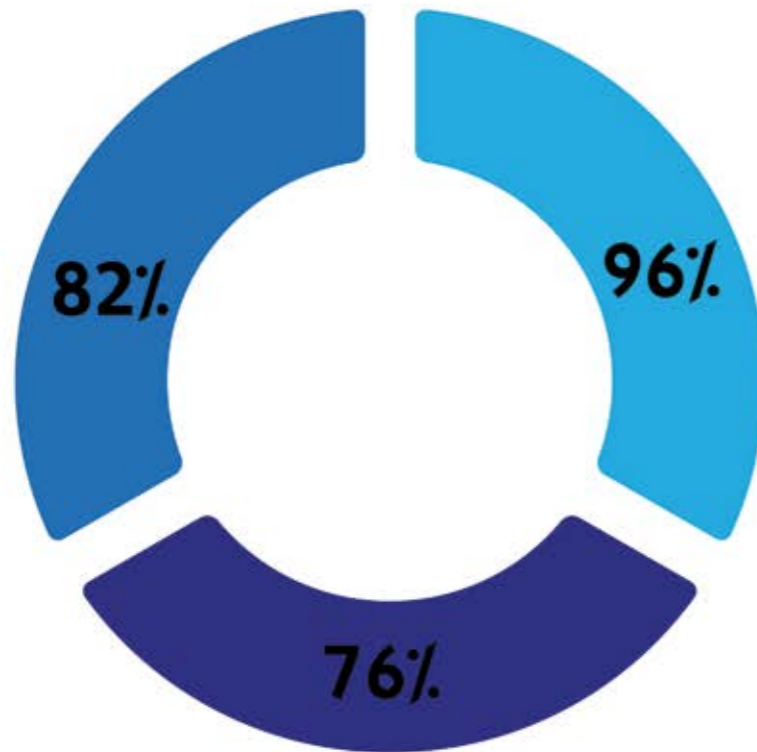
أما في ما يخص معالجة الشكايات، فقد توصلت الوكالة الحضريّة القنيطرة-سيدي قاسم خلال سنة **2015** بما مجموعه **160** شكاية، منها **100** بإقليم القنيطرة و **20** بإقليم سيدي قاسم و **40** بإقليم سيدي سليمان. حيث شكلت انخفاضا بنسبة تقدر بـ **27%** بالنسبة لسنة **2014**. ولقد تمت دراسة هذه الشكايات بالتنسيق مع المصالح المعنية والبت فيها في الأجل القانوني بعد القيام بالبحوث الميدانية والتحريات اللازمة، وذلك وفقا لما تقتضيه القوانين الجاري بها العمل في هذا المجال وكذا طبقا للمعايير المحددة ضمن نظام الجودة الخاص بالوكالة الحضريّة. وتتوزع هذه الشكايات حسب طبيعتها ومصدرها على الشكل التالي:

| المجموع | توزيع الشكايات حسب نوعيتها | | | مصدر الشكاية |
|---------|---------------------------------------|----------------|---------------|----------------------|
| | البناء بدون ترخيص والإشكالات العقارية | التحجير الحضري | وثائق التعمير | |
| 36 | 08 | 18 | 10 | المؤسسات العمومية |
| 21 | 07 | 04 | 10 | الجمعيات والتعاونيات |
| 09 | - | 08 | 01 | المهنيون |
| 91 | 40 | 33 | 18 | الخواص |
| 03 | 02 | - | 01 | الجالية المغربية |
| 160 | 57 | 63 | 40 | المجموع |

وضعية وثائق التعمير بمجال تدخل الوكالة الحضرية إلى غاية 2015

III- التخطيط الحضري 1- التغطية بوثائق التعمير :

تولي الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم أهمية كبرى في تعميم تغطية تراب مجال تدخلها بوثائق التعمير باعتبارها مرجعية مثلى لإرساء مبادئ تنمية مستدامة ومتوازنة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي وكذا المجالي. وهكذا وصلت نسبة التغطية خلال سنة 2015 إلى 84% منها 100% بالنسبة بالوسط الحضري و81% بالنسبة بالمراكز القروية موزعة حسب الأقاليم الثلاث على الشكل التالي:



إقليم سيدي قاسم إقليم سيدي سليمان إقليم القنيطرة



1-1 وثائق التخطيط الاستراتيجي: مخطط توجيه التهيئة العمرانية للقنيطرة الكبرى
عرفت دراسة مشروع مخطط توجيه التهيئة العمرانية للقنيطرة الكبرى تقدما ملحوظا خلال سنة 2015. حيث تم تداوله طبقا لمقتضيات القانون 90-12 المتعلق بالتعمير وكذا المرسوم القاضي بتطبيقه في اجتماع اللجنة المركزية للتنسيق بتاريخ 04/08/2015 وكذا اجتماع اللجنة المحلية للتنسيق بتاريخ 30/11/2015. وهما محطتان هامتين في مسطرة الإعداد. وقد أفضت هذه الدراسة إلى اعتماد التوجهات الأساسية التالية:

- اقتراح مخطط وظيفي مكون من قطب رئيسي وأقطاب مواكبة؛
- تعزيز الجاذبية الاقتصادية للقنيطرة الكبرى وتبويتها دور الريادة في الأعمال والخدمات؛
- توفير الشروط المثلى لتطوير وتقوية القدرات الاستقطابية للمنطقة الشمالية-الشمالية-الشرقية بما فيها سيدي يحيى الغرب؛
- الأخذ بعين الاعتبار الانعكاسات المجالية للمشاريع المهيكلية ووقعها على المجالات القروية؛
- الحفاظ التام على المجالات الطبيعية (مناطق غابوية وفلاحية وطبيعية... إلخ) وجعلها مكونا أساسيا في التنمية الاقتصادية

وللإشارة، فمجال الدراسة يمتد على مساحة إجمالية تقدر ب **1752 كلم²** ويشمل **12** جماعة ترابية. وقد تم الحرص على استكمال هذه الدراسة وفق المنهجية المعتمدة منذ إعطاء انطلاقتها والمبنية على التشاور والتنسيق والتوافق مع مختلف الفرقاء المعنيين. حيث شهدت سنة **2015** انعقاد ما يربو على **26** اجتماعا تنسيقيا مع الجماعات الترابية والقطاعات الوزارية المعنية.



1-2 وثائق التعمير التنظيمي : تصاميم التهيئة وتصاميم النمو

طبقا لعقدة الأهداف المبرمة مع الوزارة الوصية تم تحقيق النتائج التالية :

- المصادقة على (2) تصميمين للتهيئة . ويتعلق الأمر بتصميمي الصبيح والعنابسة بجماعة المناصرة.
- متابعة مسطرة المصادقة (البحث العمومي ومداولات المجالس) الخاصة بسبعة تصاميم تهيئة. وتجدر الإشارة، أن هذه المسطرة عرفت بعض التأخير نتيجة الظرفية الخاصة بهذه السنة التي عرفت الاستحقاقات الانتخابية خاصة منها الانتخابات الجماعية.
- إحالة (1) تصميم واحد على مسطرة البحث العمومي ومداولات المجلس. ويتعلق الأمر بتصميم تهيئة مركز أحد أولاد جلول بجماعة بنمنصور.
- إعطاء الانطلاقة لـ 4 دراسات لتصاميم تهيئة. ويتعلق الأمر بـ :

- تصميم تهيئة مركز مصباح الرويف بجماعة ابخارة أولاد عياد؛
- تصميم تهيئة مركز لالة ميمونة بجماعة لالة ميمونة؛
- تصميم تهيئة مركز دار بلعامري بجماعة دار بلعامري؛
- تصميم تهيئة مركز سيدي علال التازي بجماعة سيدي علال التازي.

وللإشارة، فتصميم تهيئة سيدي علال التازي غير مدرج بعقدة أهداف سنة **2015** وقد تم برمجته نزولا عند طلب المنظومة المحلية.

| الإقليم | الجماعات | المراكز | وثيقة التعمير | مرحلة الانطلاقة | مرحلة الدراسة | مرحلة الموافقة | مرحلة المصادقة | المصادقة النهائية |
|-------------|--------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|-----------------|---------------|----------------|----------------|-------------------|
| القنيطرة | القنيطرة ومضواحيها | القنيطرة-المهديّة-سيدي الطيبي-الحدادة لمناصرة-أولاد سلامة-بنمنصور-المركز سيدي محمد بنمنصور-سيدي يحيى الغرب عامر الشمالية-عامر البطية | SDAU | ← | ← | ← | ← | ← |
| | عريولة | المركز | PA | ← | ← | ← | ← | ← |
| | بنمنصور | حد أولاد جلول | PA | ← | ← | ← | ← | ← |
| | لالة ميمونة | المركز | PA | ← | ← | ← | ← | ← |
| | لمناصرة | الصبيح | PA | ← | ← | ← | ← | ← |
| | | لعنابسة | PA | ← | ← | ← | ← | ← |
| | مولاي بوسلم | المركز | PA | ← | ← | ← | ← | ← |
| | | الدلالة | PA | ← | ← | ← | ← | ← |
| | الشواغ | دار الحراق | PDAR | ← | ← | ← | ← | ← |
| | | بخارة أولاد عياد | PA | ← | ← | ← | ← | ← |
| | | سيدي علال التازي | PA | ← | ← | ← | ← | ← |
| | | القنيطرة - مهديّة - شليحات | PA | ← | ← | ← | ← | ← |
| | | سيدي الطيبي | PA | ← | ← | ← | ← | ← |
| | | أولاد سلامة | PA | ← | ← | ← | ← | ← |
| سيدي سليمان | سيدي سليمان | SDAU | ← | ← | ← | ← | ← | |
| | سيدي يحيى الغرب | PA | ← | ← | ← | ← | ← | |
| | دار بلعامري | PA | ← | ← | ← | ← | ← | |
| | أولاد حسن | PA | ← | ← | ← | ← | ← | |
| سيدي قاسم | مشرع بلقاصيري | PA | ← | ← | ← | ← | ← | |
| | الحواف | PA | ← | ← | ← | ← | ← | |
| | دار الكداري | PA | ← | ← | ← | ← | ← | |
| | الخنشات | PA | ← | ← | ← | ← | ← | |
| | حد كورت | PA | ← | ← | ← | ← | ← | |

← وضعي الدراسة إلى حدود نهاية سنة 2015

← وضعي الدراسة إلى حدود نهاية سنة 2014

دراسة ميثاق الهندسة المعمارية والعمرانية والمنظور الحضري لمدينة المهديّة

أمت الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم خلال سنة 2015 بإعطاء الانطلاقة لإعداد دراسة ميثاق الهندسة المعمارية والعمرانية والمنظور الحضري لمدينة المهديّة. وذلك بهدف تأطير مشهدها الحضري في ظل الضغط العمراني الذي تعرفه؛ وكذا تحسينه للرقبي بالمدينة كمحطة سياحية.

وتجدر الإشارة إلى أن الوكالة الحضرية لم تتمكن من إعطاء الإنطلاقة لدراسيتين حيث تم إعلان عروض الصفقات المتعلقة بها بدون جدوى عد مرات. ويتعلق الأمر بدراسة ميثاق الهندسة المعمارية والعمرانية والمنظور الحضري لمدينة سوق الأربعاء الغرب ودراسة إعادة تأهيل قطاع الشانطي بمدينة سيدي يحيى الغرب.

دراسة حول الهندسة المعمارية الجهوية لمنطقة الغرب شراردة بني احسن

عملت الوكالة الحضرية خلال سنة 2015 على المصادقة على تقرير المرحلة الرابعة والأخيرة من هذه الدراسة والمتعلقة بتحديد الخصوصيات المعمارية لمختلف المجالات المكونة للنفوذ الترابي للوكالة. ويمكن تلخيص وضعية تقدم هذه الدراسات على النحو التالي :

جدول 11 وضعية تقدم الدراسات النوعية قيد الإنجاز

| الدراسة | الوضعية إلى نهاية 2014 | الوضعية إلى نهاية 2015 |
|------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------|
| الهندسة المعمارية الجهوية | المصادقة على المرحلة الثانية "التقرير التحليلي والتشخيصي" وكذا المرحلة الثالثة "التقرير التركيبي والتوصيات". | المصادقة على المرحلة الرابعة والأخيرة |
| مشروع مخطط التنمية الجماعي لمولاي بوسلهام | التقرير النهائي في طور المصادقة عليه والشروع في إعداد التركيبة المالية والمؤسسية | المصادقة النهائية |
| إعادة هيكلة مركز لالة ميمونة | البرمجة | إعطاء الإنطلاقة والشروع في إنجاز المرحلة الأولى |
| إعادة هيكلة قطاعي كريز وأولاد بن السبع | البرمجة | إعطاء الإنطلاقة والشروع في إنجاز المرحلة الأولى |
| دراسة إعادة هيكلة قطاعي الزاوية والرياح بمركز مولاي بوسلهام | البرمجة | إعطاء الإنطلاقة والشروع في إنجاز المرحلة الأولى |
| ميثاق الهندسة المعمارية والعمرانية والمنظور الحضري لمدينة القنيطرة | البرمجة | إعطاء الإنطلاقة والشروع في إنجاز المرحلة الأولى |
| ميثاق الهندسة المعمارية والعمرانية والمنظور الحضري لمدينة سوق الأربعاء الغرب | البرمجة | إعطاء الإنطلاقة والشروع في إنجاز المرحلة الأولى |
| ميثاق الهندسة المعمارية والعمرانية والمنظور الحضري لمدينة سوق الأربعاء الغرب | البرمجة | طلب العروض بدون جدوى (3 مرات) |
| عادة تأهيل قطاع الشانطي بمدينة سيدي يحيى الغرب | البرمجة | طلب العروض بدون جدوى (4 مرات) |

3- التغطية بالصور الجوية والتصاميم الإرجاعية :

تم خلال سنة 2015،

إعطاء الإنطلاقة لإنجاز التصاميم الإرجاعية ((restitution مدينة سيدي سليمان ومراكز كل من دار بلعاصري ولالة ميمونة وأحد كورت على مساحة 3398 هكتار؛ وقد وصلت نسبة الإنجاز إلى 75٪؛

مواكبة إنجاز الصور الجوية والتصاميم الإرجاعية الخاصة بمركزي سيدي علال التازي وواد المخازن على مساحة إجمالية تقدر بـ 416 هكتار.

2- الدراسات النوعية :

تولت الوكالة الحضرية القنيطرة سيدي قاسم أهمية كبرى للدراسات النوعية الرامية إلى تأهيل المجالات وتجديدها والرفع من جودتها العمرانية والمعمارية . وقد تميزت سنة 2015 ببلوغ دراستين للمراحل النهائية للمصادقة وكذا إعلان عن صفقات 7 دراسات. ويتعلق الأمر بـ:

1-2 دراسات التأهيل وإعادة الهيكلة

قامت الوكالة الحضرية بعملية تتبع دراسات إعادة الهيكلة خاصة أو مدمجة في إطار وثائق التعمير. حيث عملت سنة 2015 على إعداد 27 دراسة لإعادة الهيكلة، همت 29 قطاعا تابعا للأقاليم الثلاثة. حيث تمت المصادقة على 3 تصاميم همت كل من قطاعات السدود والموار والمركز التابعين لجماعة سيدي محمد حمر المتواجدة بإقليم القنيطرة؛ في حين توجد 5 قطاعات قيد المصادقة ويتعلق الأمر بكل من أولاد بوتابث ويومعيز بجماعة أولاد بن حمادي واولاد مالك بجماعة سيدي سليمان والمركز وأولاد عبد الصادق والمركز بجماعة دار بلعاصري

| التصاميم قيد المصادقة | التصاميم قيد الإعداد | التصاميم المصادق عليها |
|--------------------------|----------------------|------------------------|
| عدد الجماعات | 7 | 1 |
| عدد القطاعات | 21 | 3 |
| المساحة المغطاة بالهكتار | 825 | 98 |
| السكنة المستفيدة | 60000 | 3855 |

وموازة مع ذلك، قامت الوكالة الحضرية بإعطاء الإنطلاقة لجيل جديد من دراسات إعادة الهيكلة تتميز بمقاربة جديدة تروم إدماج البعد الاجتماعي والبيئي ضمن الدراسة؛ وذلك في إطار تشاركي مع الجماعات المعنية. ويتعلق الأمر بـ 3 دراسات :

دراسة إعادة هيكلة قطاعي الزاوية والرياح بمركز مولاي بوسلهام

تفعيلا لتوجهات مشروعي تصميمي تهيئة مركز مولاي بوسلهام والدلالة ، اللذان بلغا المراحل الأخيرة للمصادقة، قامت الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم خلال سنة 2015 بإعطاء الانطلاقة لإعداد دراسة إعادة هيكلة قطاعي الزاوية والرياح بالمركز وكذا قطاع الدلالة. وتهدف الدراسات إلى تأهيل مجالي واقتصادي واجتماعي على مساحة 181 هكتار عبر تقوية البنية التحتية والمرقمية وتحسين ظروف العيش وتنظيم الأنشطة الاقتصادية وذلك لفائدة 6481 نسمة.

دراستي إعادة هيكلة قطاعي كريز وأولاد بن السبع بالبلدية سوق الأربعاء الغرب و مركز جماعة لالة ميمونة

أعطت الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم خلال سنة 2015 الانطلاقة لإعداد دراستين لإعادة هيكلة قطاعي كريز وأولاد بن السبع بمدينة سوق الأربعاء الغرب وكذا مركز لالة ميمونة على مساحة تقدر على التوالي بـ 220 هكتار و 132 هكتار لفائدة 30000 أسرة و 10000 أسرة. وتهدف الدراسة إلى إدماج القطاعين بالنسيج الحضري من خلال :

- تهيئة طرقية متوازنة ؛

- خلق فضاءات تجارية وحرفية لتدعيم الحركة الاقتصادية ؛

- تحديد الأوعية العقارية الكفيلة بتوفير المرافق العمومية اللازمة.

ولعل أهم ما جاء به هتين الدراستين هو جعل المقاربة الاجتماعية والبيئية في صلب دراسة إعادة الهيكلة .

2-2 ميثاق الهندسة المعمارية والعمرانية والمنظور الحضري

دراسة ميثاق الهندسة المعمارية والعمرانية والمنظور الحضري لمدينة القنيطرة

قامت الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم خلال سنة 2015 بإعطاء الانطلاقة لإعداد دراسة ميثاق الهندسة المعمارية والعمرانية والمنظور الحضري لمدينة القنيطرة بهدف تحسين الجودة المعمارية والعمرانية والمحافظة على خصوصيتها الغابوية بإدماج العنصر الأخضر في التهيئة والمنظور الحضري.

V- التدبير المالي

1- رصيد الوكالة الحضرية بالخزينة الى غاية 2015/12/31

توفر الوكالة الحضرية الى غاية 2015/12/31 على رصيد بنكي تفوق قيمته 5 مليون درهم مقابل 4 مليون درهم خلال السنة الماضية حيث سجل ارتفاعا بنسبة 25%. هذا الارتفاع يرجع أساسا إلى تحصيل إعانة استثنائية للاستثمار بقيمة 3 مليون درهم خلال شهر دجنبر 2015.

جدول 12 ميزانية الوكالة لسنة 2015

| البند | المبلغ بـ 1000 درهم |
|---------------------------------------|---------------------|
| الرصيد الى غاية 2014/12/31 | 4165 |
| المداخيل | 30640 |
| إعانة الدولة | 25000 |
| المداخيل الذاتية | 5389 |
| الفوائد البنكية | 103 |
| مداخيل استثنائية | 148 |
| المصاريف | 29752 |
| مصاريف الاستغلال برسم سنة 2015 | 22865 |
| مصاريف الاستثمار برسم سنة 2015 | 1988 |
| مصاريف الاستغلال برسم السنوات السابقة | 1379 |
| مصاريف الاستثمار برسم السنوات السابقة | 3520 |
| الرصيد الى غاية 31/12/2015 | 5053 |

2- إنجازات ميزانية السنة المالية 2015

عرفت مؤشرات إنجاز ميزانية الوكالة الحضرية لسنة 2015 تحسنا ملحوظا سواء على مستوى المداخيل أو المصاريف.

جدول 13 المداخيل بـ 1000 درهم

| البند | المداخيل المتوقعة | التحصيل | التحصيل الباقي | معدل الانجاز (%) | |
|------------------------------------------------------|-------------------|---------|----------------|------------------|------|
| | | | | 2015 | 2014 |
| إعانة الاستثمار | 6000 | 6000 | - | 100 | 100 |
| إعانة الاستغلال | 19000 | 19000 | - | 100 | 100 |
| المداخيل الدائية : | 6000 | 5640 | - | 94 | 102 |
| الخدمات الناتجة عن إبداء الرأي إزاء المشاريع المقدمه | 5500 | 5389 | - | 98 | 103 |
| بيع بطاقة المعلومات | 200 | 118 | - | 59 | 87.5 |
| الفوائد البنكية | 250 | 103 | - | 41 | 65 |
| مساهمة الفرقاء | - | - | - | - | - |
| مداخيل استثنائية | 50 | 148 | - | 296 | 152 |
| | 31000 | 30640 | - | 99 | 100 |

VI- ترسيخ الحكامة وتحديث الإدارة

1- توطيد منظومة الجودة

تمكنت الوكالة الحضرية خلال سنة 2015 من المحافظة على شهادة الجودة ISO 9001 صيغة 2008 لمدة ثلاثة سنوات متتالية بعد الافتتاح الخارجي الذي أجري خلال شهر أبريل 2015 وذلك بفضل تضافر جهود كافة مواردها البشرية ضمانا لجودة الخدمات المقدمة لمرتبقيها. في إطار توفير المواكبة التقنية لشركائها، وتثميننا لتجربتها في مجال الجودة منذ سنة 2012، تسهر الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم خلال سنة 2015 على مواكبة جماعة القنيطرة قصد الحصول على شهادة الجودة حسب المواصفة القياسية الدولية إيزو 9001 بالنسبة لتسليم التراخيص في مجال التعمير.

2- تدبير وتأهيل الموارد البشرية

• تأهيل الموارد البشرية

في إطار تحديث وتأهيل تدبير مواردها البشرية، قامت الوكالة الحضرية خلال سنة 2015 بإعطاء الانطلاقة لإعداد دليل مرجعي للوظائف والمهارات مرتبط بنظام لتقييم الكفاءات والمردودية؛ حيث تم تحديد أواخر شهر مارس 2016 كآخر أجل لتسلم الدراسة. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة النموذجية تهدف إلى تحديد الوظائف والمهارات الواجب توفرها قصد التمكين من الاضطلاع بالمهام المنوطة بالموارد البشرية، وكذا التمكين من الرفع من قدراتها ومواكبة تطور أدائها وذلك بموازة مع توفير آليات موضوعية لتقييم الكفاءات والمردودية. كما تجدر الإشارة إلى أن سنة 2015 عرفت توظيف (4) أربعة مهندسين؛ تم إلحاق (2) اثنان منهم بملحقتي الوكالة الحضرية بكل من إقليم سيدي سليمان وسيدي قاسم.

• التكوين والتكوين المستمر برسم سنة 2015

امت الوكالة الحضرية خلال سنة 2015 بإعداد وتطبيق برنامج سنوي للتكوين لفائدة أطرها ومستخدميها بمعدل 147 يوم / تكوين مستخدم. ولقد تضمن هذا البرنامج السنوي التكوينات التالية :

- ✓ الكوتشينغ (Coaching) ؛
- ✓ التدقيق ومراقبة التسيير ؛
- ✓ إعداد جداول التتبع ؛
- ✓ الكفاءة والأشكال الحضرية ؛
- ✓ نظام المعلومات الجغرافي.

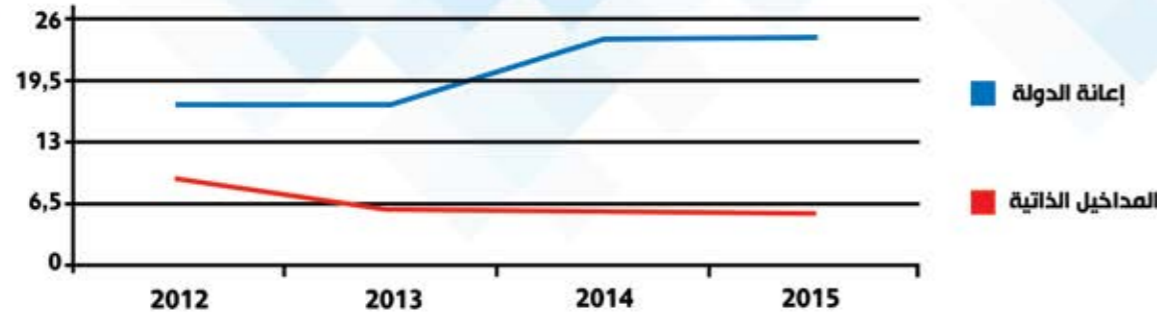
3- تدبير المعلومات والأرشيف

قامت الوكالة الحضرية خلال سنة 2015 بتتبع إنجاز مشروع اعتماد نظام للأرشفة على مستوى مديرياتها وكذا ملحقتها، وفق ما يقتضيه القانون 69-99 للأرشيف ويتنسيق مع مؤسسة أرشيف المغرب. ويتضمن هذا المشروع:

- + جرد لمختلف الوثائق المتوفرة على مستوى الوكالة الحضرية وكذا على مستوى ملحقتها،
- + تزويد وحدات الأرشيف بالتجهيزات اللازمة،
- + وضع التصميم العام للأرشفة الخاص بوثائق الوكالة الحضرية، وكذا التصاميم المفصلة الخاصة بكل فئة من الوثائق على حدة،
- + تنظيم لقاء تكويني وتحسيس حول تقنيات الأرشفة بالتعاون مع مؤسسة أرشيف المغرب.

بلغت تحصيلات الوكالة الحضرية القنيطرة - سيدي قاسم برسم ميزانية السنة المالية 2015 ما يعادل 30.6 مليون درهم، أي بمعدل انجاز 99% لتسجل بذلك نفس معدل انجاز سنة 2014. وقد ساهمت المداخل الذاتية في تعزيز موارد الوكالة الحضرية خلال سنة 2015 بنسبة تفوق 18% من مجموع المداخل.

مبيانات تطور مداخل الوكالة الحضرية



عرفت المداخل الذاتية استقرارا بالمقارنة منذ سنة 2013 غير أنها سجلت تراجعا بالمقارنة مع سنة 2012. أما فيما يخص الارتفاع الهام الذي عرفته مداخل إعانات الدولة ابتداء من سنة 2013 فيعود إلى تعزيز إعانة الاستثمار نظرا للزيادة في وثيرة الدراسات المبرمجة ضمن مخطط عمل الوكالة الحضرية.

المصاريف

تقدر قيمة التكاليف المبرمجة في إطار ميزانية الوكالة القنيطرة - سيدي قاسم برسم السنة المالية 2015 ما يفوق 30 مليون درهم والتي تم انجازها بنسبة 96% حيث عرفت هذه النسبة ارتفاعا ملحوظا مقارنة بالسنة المالية 2014 التي وصلت نسبة الانجازات خلالها إلى 88%.

وصل معدل انجاز الاعتمادات المتعلقة بمصاريف الاستغلال خلال هذه السنة إلى 97% مقابل 94% خلال 2014. أما الاعتمادات المتوقعة فيما يخص الاستثمار، فقد عرفت نسبة انجاز مهمة بلغت 96% مقابل 69% سنة 2014 و 59% سنة 2013. وقد عرف معدل الاداء بالنسبة لميزانية الاستغلال 98% ليحقق ارتفاعا ملحوظا بمعدل 10% بالنسبة للسنة المالية 2014. أما معدل الأداء المتعلق بميزانية الاستثمار فقد فاق 30% مقابل 7% سنة 2014. كما وصفت مديونية هذه الوكالة إلى غاية 31/12/2015 ما يفوق 5 مليون درهم والتي تهم بالخصوص الدراسات التي تم الشروع فيها منذ سنة 2012 ولا تزال في طور الانجاز.

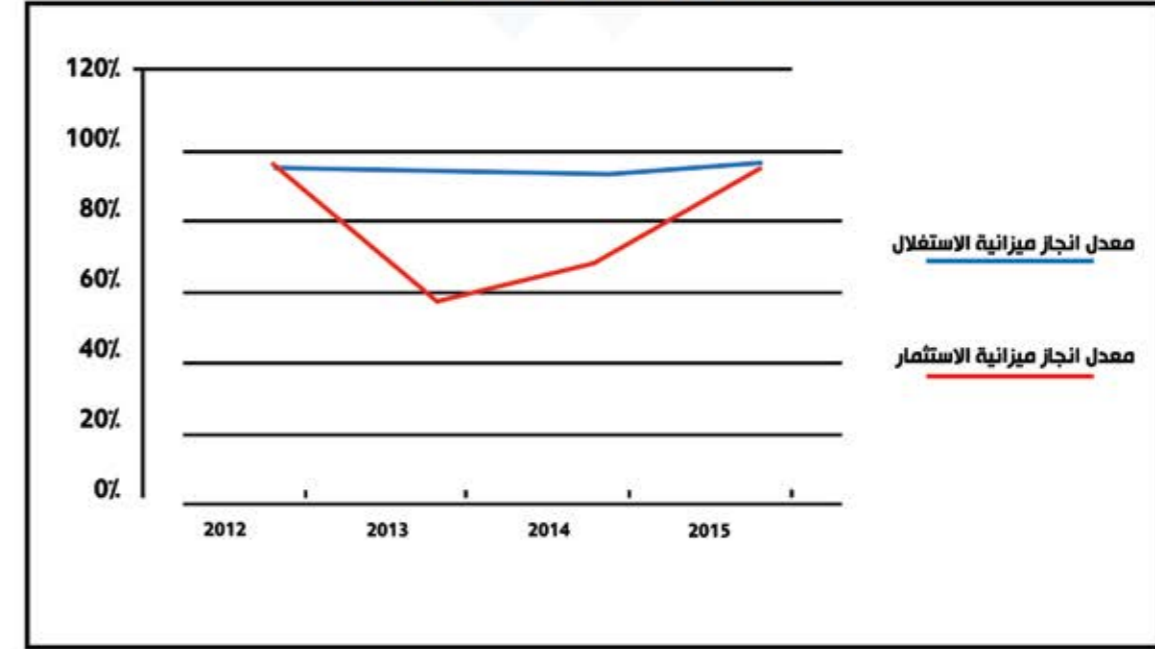
جدول 14 المصاريف بـ 1000 درهم

| البند | الاعتمادات المفتوحة بالدرهم | الالتزامات إلى غاية 2015-12-31 | معدل الانجاز (%) | | الاداءات إلى غاية 2015-12-31 | معدل الانجاز (%) | | الباقى للأداء إلى غاية 2015-12-31 |
|---------------------------------------|-----------------------------|--------------------------------|------------------|------|------------------------------|------------------|------|-----------------------------------|
| | | | 2014 | 2015 | | 2014 | 2015 | |
| مصاريف الاستغلال : | 24217 | 23433 | 97 | 94 | 22865 | 98 | 88 | 568 |
| المشتريات الاستهلاكية من مواد و ادوات | 867 | 856 | 99 | 92 | 761 | 89 | 78 | 95 |
| تكاليف خارجية اخرى | 1923 | 1909 | 99 | 94 | 1616 | 85 | 83 | 293 |
| ضرائب ورسوم | 3703 | 3664 | 99 | 99 | 3604 | 98 | 75 | 60 |
| تكاليف المستخدمين | 17723 | 17003 | 96 | 93 | 16884 | 99 | 92 | 119 |
| مصاريف الاستثمار : | 6754 | 6457 | 96 | 69 | 1988 | 31 | 7 | 4469 |
| الاصول الثابتة المعنوية | 5550 | 5298 | 95 | 69 | 950 | 18 | - | 4348 |
| الاصول الثابتة المادية | 1205 | 1159 | 96 | 70 | 1038 | 90 | 51 | 121 |
| المجموع | 30971 | 29890 | 96 | 88 | 24853 | 83 | 68 | 5037 |

وتجدر الإشارة إلى تفحص ميزانية الوكالة الحضرية لسنة 2015 تمكن من الوقوف على المؤشرات التالية :

- تمثل تكاليف المستخدمين (الرواتب، التعويضات، التغطية الصحية ...) ما يفوق 70% من مجموع مصاريف الاستغلال والتي تبلغ قيمتها 24.2 مليون درهم برسم سنة 2015
- تكلف الضرائب والرسوم 15% من ميزانية الاستغلال و تشكل أساسا من الضريبة على القيمة المضافة التي يتم استخلاصها من المداخل الذاتية و بشكل كبير من إعانة الاستغلال. فقد بلغت قيمة هذه الضريبة سنة 2015 ما قدره 3.7 مليون درهم

مبيانات تطور معدل انجاز ميزانية الاستغلال



تميزت سنة 2015 من حيث الانجازات بتكريس مجهود خاص لتحسين ظروف العمل ومن تم وضع الموارد البشرية ضمن أولويات الوكالة الحضرية للقنيطرة - سيدي قاسم، فقد تجلت هذه الانجازات في إعادة الاعتبار لجمالية المؤسسة عبر تهيئتها بمساحة خضراء تفوق 400 م مربع وصيانة بنيتها التحتية، كما قامت بتوسيع حظيرة السيارات باقتناء أربعة سيارات نفعية وتجديد وسائل المعلومات بما فيها التجهيزات والبرامج التي من شأنها أن تساهم في اعتماد التدبير اللامادي للمسا طير وتحسين جودة خدمات المؤسسة.

برنامج عمل الوكالة الحضرية برسم سنة 2016

يحتكم برنامج عمل الوكالة خلال السنوات القادمة إلى ثلاثة توجهات أساسية يمكن إجمالها في :
 - الإستدامة كإطار مرجعي لمجموع تدخلات الوكالة في مجالات التخطيط والتدبير الحضري وذلك انطلاقا من خصوصيات المجال التي تشتغل فيه والذي يتميز بغنى الموارد الطبيعية وأهمية المحافظة عليها ؛
 - المواكبة كمقاربة ترمي من خلالها الوكالة إلى تعزيز موقعها كمكتب دراسات عمومي في خدمة المنظومة الجهوية والمحلية ؛
 - الحكامة كمنهج أساسي لتقديم خدمة عمومية قائمة على مبادئ الجودة والفعالية والقرب عملا بدستور المملكة.

1 - التنمية المستدامة

في سياق وطني يتميز بتنظيم بلادنا للقمة العالمية للمناخ في دورتها الثانية والعشرين، وانطلاقا من الأهمية الخاصة التي يوليها المغرب لقضايا التنمية المستدامة تعترم الوكالة الحضرية للقنيطرة-سيدي قاسم تركيز جهودها خلال السنة القادمة على هذا المحور وذلك من خلال :

- إنجاز دراسة المشروع الحضري وتهيئة المستدامة لمناطق المحيطة بوادي سبو بمدينة القنيطرة ؛
- متابعة دراسة مشروع تهيئة ضفاف المرجة الزرقاء بمركز مولاي بوسلهم ؛
- اعتماد معيار تدبيري جديد للجودة على مستوى الوكالة الحضرية للقنيطرة-سيدي قاسم ، ويتعلق بنظم الإدارة البيئية ISO 14001.

2 - مواكبة الجماعات الترابية

وستتم هذه المواكبة على ثلاثة مستويات

1-2 - التنمية القروية

- برنامج إعادة الهيكلة والتشجيع على إحداث مراكز مجمعة بإقليم سيدي سليمان من خلال تعميم المقاربة المعتمدة على مستوى قطاع الصياغة.
- مشروع إعادة هيكلة قطاع الزدغ التابع للجماعة القروية سيدي الطيبي لتأطير النمو العمراني لهذا القطاع المتواجد ضمن المنطقة المحيطة بمدينة القنيطرة وتحسين ظروف عيش ساكنته وذلك بإعداد الدراسة التي تعتبر وثيقة مرجعية لتزويد المنطقة بالبنيات التحتية والمرافق الضرورية لفائدة الساكنة.
- متابعة الدراسة الخاصة بإعادة هيكلة مركز لالة ميمونة بجماعة لالة ميمونة.
- متابعة الدراسة الخاصة بإعادة هيكلة قطاعي الزاوية والرياح بمركز مولاي بوسلهم وقطاع الدلاحة بجماعة مولاي بوسلهم.

2-2 تأهيل الانسجة العمرانية والرقي بالمشهد الحضري

الجدول 15 المشاريع المبرمجة ببرنامج عمل الوكالة الحضرية

| الأقاليم | الحراسة | الأهداف المتوخاة من الدراسة |
|----------|------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| | مشروع ميثاق الهندسة المعمارية والمنظور الحضري لمدينة سوق الأربعة الغرب | تأمين الموروث المعماري والمنظور الحضري؛ تأهيل المنظور الحضري ورفع من الجودة المعمارية |
| | مشروع إعادة هيكلة قطاع أولاد مالك بسيدي سليمان | دمج القطاع ضمن النسيج الحضري وتحسين ظروف عيش ساكنته وذلك بإعداد الدراسة التي تعتبر وثيقة مرجعية لتزويد المنطقة بالبنيات التحتية والمرافق الضرورية لفائدة الساكنة |
| | مشروع ميثاق الهندسة المعمارية والمنظور الحضري لمدينة سيدي سليمان | تأمين الموروث المعماري والمنظور الحضري؛ تأهيل المنظور الحضري ورفع من الجودة المعمارية |
| | مشروع ميثاق الهندسة المعمارية والمنظور الحضري لمدينة سيدي قاسم | تأمين الموروث المعماري والمنظور الحضري؛ تأهيل المنظور الحضري ورفع من الجودة المعمارية |
| | مشروع التعمير التجاري والخدمات بمدينة سيدي قاسم | تنظيم التجارة والخدمات؛ ترتيب الأنشطة داخل المدينة؛ المحافظة على مناطق الإقامات والسكن |

برنامج عمل الوكالة الحضرية برسم سنة 2016

- كما ستعمل الوكالة الحضريّة القنيطرة-سيدي قاسم في برنامج عملها برسم سنة 2016 على استكمال كل من الدراسات التالية:
- مشروع دراسة الهندسة الجهوية؛
 - ميثاق الهندسة المعمارية والعمرانية والمنظور الحضري لمدينة القنيطرة؛
 - ميثاق الهندسة المعمارية والعمرانية والمنظور الحضري لمدينة المهديّة؛
 - تأهيل قطاعي اكريز وأولاد بن السبع بجماعة السوق الاربعاء الغرب؛

2-3 التغطية بوثائق التعمير:

- المصادقة على (1) مخطط توجيه التهيئة العمرانية للقنيطرة الكبرى.
- المصادقة على (8) ثماني تصاميم تهيئة ويتعلق الأمر بـ :

- تصميم تهيئة مدينة دار الكداري؛
- تصميم تهيئة مركز عرباوة بجماعة عرباوة؛
- تصميم تهيئة مركز مولاي بوسلهام بجماعة مولاي بوسلهام؛
- تصميم تهيئة مركز الدلالة بجماعة مولاي بوسلهام؛
- تصميم تهيئة مركز أولاد جلول بجماعة بنمنصور؛
- تصميم تهيئة مدينة مشرع بلقصور؛
- تصميم تهيئة مركز الحوافات بجماعة الحوافات ؛
- تصميم تهيئة مركز الحنيشات بجماعة الحنيشات.

- إحالة (4) أربع تصاميم تهيئة على مسطرة البحث العمومي ومداولات المجالس. ويتعلق الأمر بتصميم تهيئة مدينة سيدي سليمان وتصميم تهيئة مدينة أحد كورت وتصميم تهيئة مركز مصباح الرويف بجماعة بحارة أولاد عياد وتصميم تهيئة مركز لالة ميمونة بجماعة لالة ميمونة.

- إحالة (6) ستة تصاميم تهيئة على مسطرة الموافقة ويتعلق الأمر بتصميم تهيئة القنيطرة-المهديّة- الشليحات وتصميم تهيئة مدينة سيدي يحيى الغرب وتصميم تهيئة مركز سيدي الطيبي بجماعة سيدي الطيبي وتصميم تهيئة سيدي عياش بجماعة أولاد سلامة وتصميم تهيئة مركز دار بلعامري بجماعة دار بلعامري وتصميم تهيئة مركز سيدي علال التازي بجماعة سيدي علال التازي.

- إعطاء الانطلاقة لتصميم تهيئة مركز كتامة بجماعة وادي المخازن.

3- ترسيخ الحكامة الجيدة :

3-1 التدبير اللامادي

ستعمل الوكالة على متابعة جهودها الرامية إلى تسهيل ولوج المرتفقين إلى المعلومات والمساطر المتعلقة بالتعمير عن بعد وذلك من خلال :

- تمكين المواطنين من الاطلاع على وثائق التعمير المصادق عليها في إطار ديناميكي وتفاعلي من خلال الموقع الإلكتروني للوكالة وذلك تطبيقا لتوجيهات الوزارة الوصية في هذا الشأن.
- استكمال عملية إنجاز برنامج لامادية المساطر المتعلقة بدراسة طلبات البناء والتجزئ وخلق التجمعات السكنية عبر بوابة إلكترونية على مستوى مدينة القنيطرة. كما تعتمزم الوكالة الحضريّة إنجاز نفس العملية على مستوى مدينة سيدي قاسم؛

3-2 التواصل

تعتمزم الوكالة الحضريّة تفعيل برنامج تواصل متكامل خلال سنة 2016 يرتكز على ثلاثة محاور:

- إصدار عدد من المطبوعات تهم:
- إعداد خاص حول ماثوية التعمير؛
- إعداد إصدار حول تطور المعمار بمدينة القنيطرة خلال مائة سنة منذ إنشائها؛
- إصدار العدد 12 لنشرة التواصل "رسالة الوكالة الحضريّة"؛
- وضع هندسة جديدة لموقع للوكالة الحضريّة على الإنترنت وتطوير الخدمات التي يقدمها الموقع خاصة في مجال تيسير الولوج إلى المعلومة والتدبير اللامادي للمساطر.
- عقد يوم دراسي وتواصل حول الولوجيات على مستوى مدينة القنيطرة، تحت شعار: "القنيطرة مدينة سهلة الولوج". وإنجاز شريط وثائقي بهذه المناسبة

3-3 نظام الأرشفة

سيتم خلال سنة 2015 تطبيق تصاميم الترتيب ((plan de classement والتي تم إعدادها بتنسيق مع مؤسسة أرشيف المغرب بالنسبة لجميع مكونات الوكالة الحضريّة، وكذا رقمنا الرصيد الوثائقي والمكون لذاكرتها.

4- مشروع ميزانية 2016

جدول 16 مشروع ميزانية الوكالة لسنة 2016

| التوضيحات | الموارد | | النسبة التغير | المبلغ (1000 درهم) | | النسبة التغير |
|-------------------------------|---------|--------|---------------|--------------------|--------|---------------|
| | 2015 | 2016 | | 2015 | 2016 | |
| الرصيد إلم غاية 31 دجنبر 2015 | 4.166 | 5.053 | 21% | 2015 | 2016 | |
| إعانة الاستغلال | 19.000 | 20.000 | 5% | 692 | 685 | -1% |
| المداخل الذاتية | 6.000 | 6.000 | 0% | 2.000 | 2.045 | 2% |
| إعانة الاستئجار | 10.758 | 5.401 | -49% | 3.643 | 3.343 | -8% |
| التحصيل الباقي | 800 | 200 | -75% | 17.778 | 17.723 | -0.3% |
| الباقي للأداء | | | | 1.737 | 909 | -47% |
| مصاريف الاستثمار: | | | | 14.874 | 11.949 | -19% |
| الأصول الثابتة المعنوية | | | | 5.419 | 3.744 | -31% |
| الأصول الثابتة المادية | | | | 6.105 | 3.005 | -50% |
| الباقي للأداء | | | | 3.350 | 5.000 | -16% |
| مصاريف غير مبرمجة | | | | - | 200 | -100% |
| المجموع | 40.724 | 36.654 | -10% | 40.724 | 36.654 | -10% |

• تمت برسم هذه السنة برمجة مشروع بناء المقر الجديد للوكالة الحضريّة القنيطرة-سيدي قاسم بتخصيص مبلغ 3 مليون درهم لمباشرة خدمات الهندسة المعمارية والأشغال الكبرى.

• تسجل مصاريف الاستغلال برسم ميزانية سنة 2016 انخفاضا بمعدل 4% بالنسبة لسنة 2015، بما فيها أعلى انخفاض (-47%) في الشق المتعلق بالباقي للأداء والذي تناهز قيمته 900.000 درهم مقابل 1.737.000 درهم السنة الماضية.

برنامج العمل 2017-2018

برنامج العمل 2017-2018

تعتزم الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم خلال الفترة الممتدة ما بين 2017 و 2018 السير وفق الرؤية الاستراتيجية المسطرة لبرنامج عملها برسم سنة 2016؛ حيث ستعمل على استكمال الدراسات المبرمجة وفق برنامج عملها السالف الذكر من جهة؛ وتعميم هذه المقاربة على سائر الجماعات المشكلة لنفوذها الترابي من جهة أخرى. كما ستعمل على تعزيز التغطية بالدراسات الخاصة التي تأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات المحلية لمجال تدخلها. واستجابة لذلك، برمجت الوكالة الحضرية مجموعة من الدراسات :

1-دراسات وثائق التعمير:

جدول 17 وثائق التعمير المبرمجة خلال 2017 و 2018

| الدراسة | الإقليم | الجماعة | القطاع |
|-------------|-------------|----------------------------|-------------------|
| تصميم تهينة | القنيطرة | بنمنصور وسيدي محمد بنمنصور | المركزين |
| | | لمناصرة | الصباح لعنابسة |
| سيدي قاسم | سيدي قاسم | سيدي بوبكر الحاج | المركز |
| | | لصفصاف | المركز |
| | | سلفات | المركز |
| | | سيدي عزوز | عزيب الشراي |
| سيدي سليمان | سيدي سليمان | القصبية | لالة يطو |

2-دراسات خاصة :

جدول 18 الدراسات الخاصة المبرمجة خلال 2017 و 2018

| الدراسة | الإقليم | الجماعة | القطاع |
|-----------------------------------------------------------|-------------|--------------|------------------------------|
| إعادة تأهيل | القنيطرة | عامر السفلية | أولاد بورحمة |
| | | المناصرة | المركز |
| تهينة المناطق الرطبة | | | مصب وادي سبو بمنطقة الشليحات |
| تأهيل المنطقة المحيطة بمحطة القطار بوسط مدينة سيدي سليمان | سيدي سليمان | سيدي سليمان | الخط السككي |
| تأهيل المنطقة المحيطة بمحطة القطار بوسط مدينة سيدي قاسم | سيدي قاسم | سيدي قاسم | الخط السككي |